الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الفلسطينيّ "إبراهيم طوقان":

01 – يا أيُّها البلَدُ الكئيبُ ... حيّاكَ منهمِرٌ سَكوبُ

02 – لا تبْتئِسْ بالظّلم " إنّ ... غَدًا لِنَاظِرِهِ قريبُ"

03 – (أشرِقْ بوجهِكَ ضاحِكًا) ... ولِشمسِ شَانئِكَ الغُروبُ

04 – " بَلْفورُ" يَومُكَ في السّما ... ءِ، عليكَ صاعقةُ السّماءِ

05 – ما أنتَ إلّا الذّئبُ قدْ ... صُوِّرْتَ من طِينِ الشّقاءِ

06 – اخْسَأْ بوعْدِكَ، إنّ وَعْـ ... ـدَكَ دونَهُ ربُّ القَضاءِ

07 – بُشْراكَ يا وطَني فقدْ ... نهضَتْ بِكَ الغِيدُ الأوانِسْ

08 – أقبَلْنَ من بَابِ الخَليـ ... ـلِ،(يَمِسْنَ في سُودِ الملابسْ)

09 – وصَرَخْنَ في وجْهِ العَميـ ... ـدِ، وحقُّهُنَّ لَهُنّ حارسْ

10 – وطَني، ظَفِرْتَ إذا النّسا ... ءُ هَتفْنَ باسْمِكَ في المَجالسْ

11 – وطَني، عَلَيْنَا العهدُ جَمْـ ... ـعًا أنْ نَسِيرَ إلى الأمامِ

12 – ونَرُدَّ عَنْكَ النّازِلا ... تِ، مُسابِقِينَ إلى الحِمَامِ

13 – حتّى تُرى مُتفَيِّئًا ... ظِلَّ الكرامةِ والسّلامِ

[إبراهيم طوقان، الأعمال الشّعريّة الكاملة، كلمات عربيّة للتّرجمة والنّشر، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة، 2012م، ص: 101، 102، 103، بتصرّف].

الرّصيد اللّغويّ:

ناظره: مُنتظِره / شَانئك: مُبغِضك / الغِيدُ: جمْعٌ، مفرده غيْداء، وهي الْمرأة الرّشيقة / يَمِسْنَ: يتمايلْنَ ويتبخْترْنَ.

بلفور: وزير خارجية بريطانيا، أصدر وعد بلفور لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين سنة 1917م / الحِمَام: الموت.

www.DeepBac.com

BAC2025/SJ25/#CH08R16#

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) كيف يبدو وطنُ الشّاعر؟ بيّنْ السّبب في ذلك، وما مضمون الرّسالة الّتي وجّهها إليه؟
2) مَن هو عدوُّ الشّاعر؟ بِمَ دَعَا عليه؟ دُلَّ على ذلك من النّصّ.
3) مشاركةُ المرأة في مقاومة العدوّ جَلِيَّةٌ في النّصّ. وضّحْ ذلك، مُبديا رأيك.
4) تشير الأبيات الثّلاثة الأخيرة إلى واجب جماعيّ نحو الوطن، وتُمثّلُ القصيدةُ ظاهرة نقديّة في الشّعر العربيّ الحديث.
   - بَيّنْ الواجب الجماعيّ ثمّ سَمِّ الظّاهرة النّقديّة، مُحدِّدا مَظْهرَيْن لها مع التّمثيل من النّصّ.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) إليك الألفاظ الآتية: (المجالس، السّماء، السّلام، وطني، الغُروب، الشّمس، بلفور، ظِلّ).
   - صنّفها في حقلَيْن مُختلفيْن وَسَمِّهما.
2) بَيّنْ نوع الإحالة النّصّية ودورها في قوله: (إنَّ غدًا لِناظِره قريبُ) مُحدِّدا الضّمير وعائده.
3) أعربْ ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسيْن إعراب جُمل.
4) في العبارَتيْن الآتيتيْن صورتان بيانيّتان. اشرحْهما وبيّنْ نوعيْهما ثمّ أبرزْ سِرَّ بلاغة كلّ منهما:
   - (**مُسابقِينَ إلى الحِمام**) الواردة في البيت الثّاني عشر.
   - (**مُتفيّئا ظِلَّ الكَرامَــة**) الواردة في البيت الثّالث عشر.

انتهى الموضوع الأوّل

www.DeepBac.com

الموضوع الثّاني

النّص:

كلماتٌ واعظةٌ لأبنائنا المُعلّمين الأحرار

«...هناك حدودٌ مُشتركةٌ بين الضّارِّ والنّافعِ من أعمالِكم، فتبيّنوها ثمّ اعملوا على قَدْرها، ولا تُجاوِزوا حَدّاً إلى حدٍّ، فتضرُّوا مِن حيثُ قصَدتُم إلى النّفع، فمَدْحُ المجتهِد من تلامذَتكم مُذْكٍ للنّشاط، كما هو مَدْعاةٌ إلى الغُرور، والفَصْل بيْنهما رهينُ لفظةٍ مدْح مُقدّرةٍ أو مُبالَغ فيها ملْكم، ولَأَنْ تُخمِدوا نشاطاً خيرٌ مِن أن تُشعِلوا غُروراً في نفس التّلميذ. إنّ النّشاطَ قد يُعاوَدُ ولكنّ الغُرورَ لا يُزايلُ، وإنّ الغُرورَ لَأعْضَلُ داءٍ في عصْركم، وإنّ صِلفكم لأكثرُ الأصناف قابليّةً لهذا الدّاء لِمَا فيه مِن إيهامٍ بالكمال في موْضِع النّقص وتمْويهٍ للتّخلّف بالتّقدّم، وتغطيةٍ للسّيّئ بالحَسَن، وهذه مُحسّناتُ الغرورِ في نفوس المغْرورين، والغرائزُ ضاريةٌ والتّجاربُ فضّاحةٌ والصّراعُ بيْنهما كان وما زال ولا يزول، فاحذَروا الزّلّةَ في هذا المَزْلقِ، وحذِّروا تلامذَتكم منها بالقول والعمل.

رَبُّوهم على بناء الأمور على أسبابها، والنّتائج على مقدّماتها عِلْما وعَملاً، واعلموا أنّ العِلمَ يبدأ مرحلتَه الأولى من هذه البَسائِطِ الّتي (**تقعُ عليها حواسُّكُم**) في الحياة كلَّ لحظة فتحتقِرونها ولا تلْقون لها بالاً، مع أنّ مجموعَها هو العِلم إذا وَجَدَ ذِهْنًا مُحلِّلا، وهو الحياة إذا وجَدَتْ عقلاً مفصّلا.

بيّنوا لهم الحقائقَ، واقْرِنُوا لهم الأشْباهَ بالأشْباه، واجْمَعوا النّظائرَ إلى النّظائر، وبيّنوا لهم العِللَ والأسبابَ حتّى تثبُتَ في نفوسِهم من الصّغر مَلَكةُ التّعليل، فإنّ الغَفْلةَ عن الأسباب هي إحدى المُهلِكاتِ لأمّتِكم، وهي الّتي جَرّتْ لها هذه الحَيْرةَ المُستوليَة على شواعِرِها، وهذا التّردّدَ الضّاربَ على عزائمِها، وهذا الالتباسَ بيْن المُتضادّات في نظَرِها.

امزُجوا لهم العِلمَ بالحياة والحياةَ بالعِلم يَأتِ التّركيبُ بعَجِيبة، ولا تَعمُروا أوقاتهم كلّها بالقواعد، فإنّ العُكُوفَ على القواعد هو الّذي صيّرَ علماءَنا مثل "القواعد"، وإنّما القواعدُ أساسٌ، وإذا (**أُنفِقَتِ الأعمارُ**) في القواعد فمتى يتمُّ البناء؟

رَبُّوهم على أنْ يعيشوا بالرُّوح في ذلكَ الجَوّ المُشرِق بالإسلام وآدابِه وتاريخِه ورجالِه، ذلك الجوُّ الّذي يستوي ماضيه ومستقبلُه في أنّهما طَرَفا حقٍّ لا يَشوبُه الباطلُ، وحاشِيَتا جديد لا يُبْليهِ الزّمن، وعلى أنْ يعيشوا بالبَدَن في هذا الزّمن الّذي يَدينُ بالقُوّة ويُدلّ بالبأس، وعلى أنْ يَعيشوا بالرُّوح في ذلكَ الزّمن المُشرِقِ العامِرِ بالحقِّ والخيْرِ والفضيلةِ، وعلى أنْ يَلبَسوا لَبُوسَ عصْرِهم الّذي يَبْني الحياةَ على قاعدتيْن: « إنْ لم تَكنْ آكِلاً كنتَ مَأكولا! » و« كُنْ قوياً تُحترَمْ ».

[آثار الإمام محمّد البشير الإبراهيميّ، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1997. ج3، ص: 270-272 بتصرّف].

الرّصيد اللّغويّ:

مُذْكٍ: من الفعل أذْكى، زاد من حدّة أمر / **أعْضَلُ داءٍ:** الدّاء العضال أي الشّديد المستعصي على العلاج.

مَلَكَة: موهبة، صفة راسخة في النّفس.

www.DeepBac.com

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) تقومُ العلاقةُ بين المُعلِّم والمُتعلِّم في نظر الكاتب على التّمييز بين الضّار والنّافع. وضّح ذلك.
2) وضَعَ الإبراهيميّ أُسُساً للتّربية. حدّدها، ثم بيّنْ هدفه منها وعلاقة ذلك بنزعته.
3) يُنسَب الكاتب إلى مدرسة أدبيّة معروفة. سَمِّها، ثمّ أذكر ثلاثاً من خصائصها مع التّمثيل من النّصّ.
4) لخّص النّصّ مراعياً التّقنيّة.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) تنوّعت الضّمائر في الفقرة الأولى. مثّل بثلاثة منها مختلفة من السّطر الأوّل، ثمّ بيّنْ عائدَ كلٍّ منها ووظيفتها.
2) أعرِبْ ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسيْن إعراب جُمل.
3) زاوجَ الكاتبُ في الفقرة الرّابعة بيْنَ الأسلوبين الخبريّ والإنشائيّ. هات مثالاً لكلّ نوع منهما مع بيان غرضيهما البلاغيّ.
4) في العبارَتيْن الآتيتيْن من الفقرة الأولى صورتان بيانيّتان. اشرحْهما ثمّ بيّنْ نوعيْهما وسِرَّ بلاغة كلّ منهما:

- (تُخمدوا نشاطاً).
- (إنّ الغُرورَ لأغضَلُ داءٍ في عصركم).

انتهى الموضوع الثّاني

www.DeepBac.com